



بناء مقياس اتخاذ القرار لدى حكام كرة السلة

عطوة المتولى عطوة^١

شوكت جابر رضوان^٢

إيمان الهادى سعيد سويلم^٣

^١ أستاذ علم النفس الرياضى ورئيس قسم العلوم التربوية والنفسية والاجتماعية، كلية التربية الرياضية، جامعة قناة السويس
^٢ أستاذ مساعد بقسم نظريات وتطبيقات الألعاب الرياضية وألعاب المضرب، كلية التربية الرياضية، جامعة قناة السويس
^٣ باحثة بقسم العلوم التربوية والنفسية والاجتماعية، كلية التربية الرياضية، جامعة قناة السويس

مقدمة البحث :

إن الأنشطة الرياضية من أنجح الوسائل التربوية التي تحقق أهداف بقاء وحيوية تنشدها المجتمعات الراقية والشعوب النامية التي تتطلع لمسايرة الركب الحضاري الذي يسود العالم اليوم والأنشطة الرياضية متعددة ومتنوعة ولكل نشاط رياضي خصائصه النفسية التي يتميز بها عن غيره من أنواع الأنشطة الرياضية الأخرى سواء بالنسبة لطبيعة مكونات أو محتويات نوع النشاط أو بالنسبة لطبيعة المهارات الحركية والقدرات الخطئية التي يشتمل عليها لما يتطلبه من عمليات عقلية عليا.

ويشير كلاً من أحمد على ، مدحت يونس (2000م) أن لعبة كرة السلة تحتل مكانة متقدمة بين الألعاب الرياضية وقد أثبتت الكثير من الدراسات أن رياضة كرة السلة هي ثانياً الألعاب الجماعية شعبية وانتشاراً في معظم بلدان العالم كذلك فقد توصل الكثير من الباحثين إلي اعتبارها واحدة من أكثر الرياضات الجماعية إثارة لحماس ورغبة اللاعبين والمشاهدين. (3 : 20)

وتذكر رشيدة محمد حسين (2006م) أن لعبة كرة السلة شهدت تطوراً كبيراً و سريعاً في السنوات الاخيرة و في الجوانب المرتبطة بها كافة ، الامر الذي دفع إلى تغيير طابع اللعب و اتسامه بدقة الاداء و سرعته ، و لهذا كرس جهود المعنيين في اللعبة على وضع اسس و قواعد علمية في اعداد الحكام بدنياً و عقلياً و تهيئة المتطلبات الضرورية للوصول بهؤلاء الحكام الى افضل المستويات ، و تعددت اساليب و طرائق تقويم الاداء للحكام و التي تهدف جميعاً الى تطوير مستوى الاداء وصولاً لتحقيق افضل المستويات في هذه اللعبة. (10 : 86)



و يشير **مصطفى زيدان (2014م)** أن هنالك عناصر اساسية لهذه اللعبة و منها الحكام الذين يشكلون العنصر الرئيسي لإخراج المباراة بالصورة المطلوبة و تدار كل مباراة بواسطة ثلاث حكام لهم السلطة المطلقة لتطبيق مواد القانون بالتعاون مع حكام الطاولة و هم اربعة .(18 : 78)

ويشير **نبيل خليل ندا (2009م)** أن الحكم داخل الملعب متفاعل مع احداث المباراة و يتطلب ذلك منه معرفة طبيعتها لكي يستطيع ان يتكيف لها و ان يستثمرها لتحقيق العدالة من خلال اعطائه قرارات السليمة في هذه المباراة لقد درس علماء النفس العديد من الموضوعات والمشكلات النفسية المرتبطة بالفعاليات الرياضية و لهذا يعد العامل النفسي احد العوامل المهمة ,من هنا لابد من التأكيد على تركيز الانتباه لانه يساهم مساهمة فاعلة في بناء شخصية محددة تساعد على اتخاذ القرار المناسب .(20 : 49)

ويذكر **دينو كونستنتينوس (2002م)** أن التحكيم عامل من العوامل المهمة في ممارسة وتطوير هذه اللعبة ، ويعتبر من أصعب الأمور التي يصعب على الشخص القيام بها ، والتحكيم بصفة عامة ليس بالأمر السهل الذي يستطيع أي فرد القيام به كما هي النظرة إليه من طرف الأنصار، بالإضافة إلى التكوين الذي يتلقاه في مشواره مما يزيده من الخبرة والنجاح في مهامه.(8 : 79)

ويشير **سعد منعم الشخلى (2003م)** إن المتتبع لعملية الإعداد المتكامل للحكام ولاسيما الحكام المساعدون والذي ينسجم مع خصوصية اللعبة من الجوانب كافة ، ولاسيما الجانب الذهني و المعرفي ، إذ يمثل مرتكزات أساسية يكمل أحدهما الآخر من ناحية تركيز الإنتباه .(11 : 34)

يعتبر الدور الذي يقوم به حكام المباريات سواء في الرياضات الجماعية والفردية ، ركن أساسي من أركان المنافسة الرياضية ، فلا وجود لمنافسة رياضية مكتملة دون حكم يديرها ويقوم بتطبيق القواعد الدولية للعبة ، لذا فإن ارتفاع مستوى التحكيم من شأنه أن يترك أثراً إيجابياً لدى اللاعبين والمدربين والإداريين والجمهور .(10 : 87)

ويذكر **عماد سمير محمود (2014م)** أن الأمر الذي يبيث في كل عنصر من هؤلاء الطمأنينة وبالتالي يرتفع مستوى اللعبة باعتبار أن حكم المباراة يجب أن يأخذ قراره بشكل سريع دون فترة تفكير طويلة ، فالحكم الممتاز هو الذي يصدر قراره في نفس وقت حدوث الخطأ ، وهذا لن يحدث إلا إذا كانت لدى الحكم القدرة على تركيز الانتباه وردة الفعل السريعة للمثيرات المختلفة أثناء أحداث المباراة ، لذا فإن افتقاد للتركيز يعتبر من المشكلات الهامة في الرياضة سواء التنافسية أو الترويحية ، لأنه يؤدي إلى أخطاء عقلية أثناء الأداء وهذا ما يؤثر بدرجة كبيرة على اتخاذ القرارات الصحيحة ودقتها وتوقيعها بالسرعة والزمان المناسبين .(15 : 102)



ويذكر **أحمد أمين فوزي (2006م)** أن القرار ما هو إلا اختيار بين بدائل مختلفة أو هو البديل الأفضل الذي يتم اختياره بين عدد من البدائل الممكنة و يعتبر القرار عملية ذهنية و يتطلب قدراً من التصور و الإبداع و المنطقية و البعد عن التحيز أو التعصب أو الرأي الشخصي حتى يتحقق الهدف في أقصر وقت ممكن. (1 : 57)

ويشير **عماد سمير محمود (2014م)** أن إتخاذ القرار هو جوهر عمل المدير الفنى أو الحكم أو المشرف أو الرئيس فى المجال الرياضى , ويتخذ القائد القرارات المختلفة , سواء كانت قرارات تتعلق بالأهداف أو طريقة تنفيذها أو التغيير فى التنظيم وتهيئة المناخ لقبولها , وتعد عملية إتخاذ القرار هى المحدد الأول على قدرة القائد الرياضى على الإدارة والقيادة بإعتبار أن إتخاذ القرار هى العملية الأساسية التى يتولاها القائد فى كافة المنظمات والتي من شأنها التغيير فى المنظمة سواء بالنجاح أو الفشل. (15 : 174)

و يتفق كلاً من **مصطفى حسين باهى , وسمير جاد (2004م)** أن القرارات غير السليمة للمسؤولين فى مجال الرعاية من حكام ومدربين وغيرهم تكون ذات تأثير تشتتى كبير على كثير من الرياضيين بل قد تعوق قوة أدائهم , وتفقدهم القدرة على التركيز فى الأوقات الحاسمة مما قد يكون له تأثير الصاعقة أو الكارثة على نتيجة المباراة , ولهذا يجب أن يتعلم الرياضى أن يتقبل تلك القرارات سواء رضى عنها أم لم يرض , ويتم التدريب فى موقف المباراة حيث يشجع أحد المسؤولين لاعب معين على حساب لاعب آخر , أو يثنى المدرب على لاعب معين ويتجاهل الآخرين عمداً , وإذا تم ذلك بطريقة بارعة تقل حساسية اللاعب لمثل هذه القرارات والتعليقات ولا يبالى بها. (17 : 152 , 153)

ويشير **على يوسف حسين (2015م)** أن القرارات التى تحمل مخاطرة , وهى مجموعة القرارات التى تتضمن نتائجها قدراً من المخاطرة لإحتمال حدوث أخطاء ناتجة عن عدم إمكانية التحكم او السيطرة على المتغيرات أو على حالات الطبيعة أو على مسارها ويجب التفرقة بين المخاطرة وعدم التيقن او عدم التأكد التى تعنى عدم دقة البيانات والمعلومات المتاحة لصنع القرار أو أن درجة اليقينية فى هذه المعلومات والبيانات منخفضة مثل البيانات الإحصائية أو المعلومات المحسوبة على أساس فرضية يصعب التحقق من مصداقيتها أو تستند على نتائج تجريبية متباينة , وقد تنشأ المخاطر من عدم إمكانية التحكم او خلل فى الإتصالات أو عدم دقة التوقيت ويخضع تحليل المخاطر أسبابها لتقنيات متعددة يعرفها المتخصصون كل فى تخصصه ويجب وضع المخاطر ودرجة الإحتمالية فى وقوعها أثناء وضع القرار , وهذا النوع من القرارات ربما كان أكثر أهمية لتكرار حدوثه فى العديد من المواقف نظراً لأن إحتمال حدوث حالات الطبيعة غير معروفة , وفى هذه الحالة ينبغى إيجاد مخرج يساعد على تخطى عقبة عدم توافر معلومات كافية



أو أكيدته تتعلق بإحتمالات حدوث حالات الطبيعة وفى هذه الحالة يتطلب الأمر التوصل الى معيار يساعد على إختيار الإستراتيجية المناسبة. (14 : 124)

ويشير **عبدالستار ضمام الجرد (2015م)** أن القرارات بدون مخاطرة , هى مجموعة القرارات التى لا يترتب على تنفيذها أية مخاطر أو التى يمكن تحمل نتائجها بدون اعباء أو اضرار تذكر كما أن نتائجها لا تتدخل فى مجال الإحتمالات , ومنتخذ القرار فى هذه الحالة يكون على درجة عالية من التأكد واليقين من النتائج نظراً لمعرفته بالموقف وحالات الطبيعة المؤثره عليه وقد يطلق على هذا النوع من القرارات " فى حالة التأكد " , وتعتبر القرارات فى هذه الحالة أسهل أنواع القرارات لعدم وجود تأثير لحالات الطبيعة على النتائج لذا يكون صاحب القرار متأكداً من نتيجة كل إستراتيجية وتكون مصفوفة النتائج لها عمود واحد , أى حالة طبيعة واحدة فقط. (13 : 136)

مشكلة البحث :

تعد كرة السلة واحدة من الالعاب التى شملها التطور اذ اصبحت من الالعاب الشعبية المتميزة التى تمارس بشكل كبير اليوم فهي بحاجة الى البحث والدراسة للوقوف على اهم المعوقات التى تحول دون تقدمها ويعد الحكم من مقومات نجاح اللعبة حيث انه دائم التفاعل مع أحداث المباراة ويتطلب ذلك من معرفة بطبيعة المباراة لكي يستطيع ان يتكيف معها وان يستثمرها لتحقيق العدالة من خلال اعطائه القرارات السليمة للمواقف التى تجري داخل الملعب .
والحكام يختلفون فى قابليتهم العقلية و المهارية و النفسية و فيما يقدمونه اثناء المباراة حيث ان الطاقات والحالة النفسية للحكم تلعب دوراً بارزاً و فعلاً فى قيادة المباراة بصورة صحيحة.

ويرى الباحثون أنه من الأهمية بمكان دراسة السمات الشخصية وما يتعلق بها من انفعالات نفسه قد تؤثر فى فاعلية أداء حكم كرة السلة الذي يعتبر أحد الدعائم الأساسية القوية التي قد تؤدي إلي رفع مستوى كرة السلة فهو القاضي الذي يدير المباريات عن طريق إصدار القرارات ضد كل من يخالف قواعد القانون الدولي لكرة السلة ، ولذلك فهو يؤدي دورة في ظروف تتسم بالصعوبة ، كما أن تحكيم مباريات كرة السلة ليس بالأمر السهل الذي يستطيع أي فرد القيام به بكفاءة وفاعلية وإتقان ، إذ أنه كثيراً ما يتعرض حكم كرة السلة للعديد من المواقف المختلفة المتباينة والفجائية أيضاً من قبل إما لاعبين أو مدربين أو إداريين أو حتي من جمهور المشاهدين والتي قد تتطلب سمات خاصة منها اتخاذ القرار السليم الحاسم إذا كان هناك نص صريح في القانون حول هذا الموقف أو الاختيار اللحظي بين بدائل القرارات التي ترد علي ذهنه إذا لم يكن بداخل القانون ما ينص علي كيفية التصرف تجاه مثل هذا الموقف مع الأخذ في الاعتبار أنه من الأهمية بمكان عدالة هذا القرار الاجتهادي للحكم من ناحية كذلك فاعلية هذا القرار في إنجاح سير المباراة من ناحية أخرى .



كما أن الحكم عندما يكلف بإدارة مباراة لكرة السلة يصبح مسئولاً عن منظومة من العمل المتشعب الذي يشتمل علي نواحي كثيرة كما ذكرنا سلفاً بدءاً من اللاعبين وحتى الحكام المزملمين في الملعب أيضاً إذ لابد للحكم أن يدير جميع من في الملعب منذ دخوله إلي الملعب قبل بدء المباراة بعشرين دقيقة علي الأقل وحتى الخروج من الملعب بعد نهاية المباراة وهو ما يتطلب إصدار الحكم لمجموعه من القرارات الصائبة لأبعد مدي وهذه القرارات بما يجعلها كفيلة بإخراج المباراة أو اللقاء إلي بر الأمان بحد أدني من الأخطاء ولذلك يدرك العاملون في مجال كرة السلة مدي صعوبة مهنة تحكيم كرة السلة وذلك لتعدد الأدوار والمسئوليات الملقاه علي عاتق الحكم ، ولهذا فإن مهنة تحكيم كرة السلة تتطلب موهبة خاصة قد تتواجد بالفطرة وقد يساعد علي نموها توافر بعض السمات الشخصية المعينة لدي من يرغب في ممارستها .

ووجدوا أن ما يخضع له الفرد الذي يرغب في أن يمارس تحكيم كرة السلة ويمتثنه كمهنة بدءاً من اختياره كحكم درجة الثالثة ومروراً باختبارات الترقى للدرجة الثانية حتي الأولي لا يمر بأي من الاختبارات النفسية بصفة عامة والسمات الشخصية بصفة خاصة علي الرغم من الدور الكبير الذي قد تلعبه السمات الشخصية بالنسبة للحكم في اتخاذ القرار المناسب في الوقت المناسب أثناء إدارته للمباريات وخاصة الصعبة منها ، وهذا ما دعا الباحثة للقيام بهذا البحث " بناء مقياس اتخاذ القرار لدى حكام كرة السلة "

هدف البحث:

يهدف البحث الي بناء مقياس اتخاذ القرار لدى حكام كرة السلة .

رابعاً: تساؤلات البحث:

1. بناء مقياس اتخاذ القرار لدى حكام كرة السلة ؟

التعريفات المستخدمة في البحث:

• إتخاذ القرار :

عملية ادراك تشتمل الظواهر الفردية والاجتماعيه ويستند الي حقائق وقيم، تؤدي الي اختيار بديل واحد، من بين

بدائل كثيرة تؤدي الي الوصول الي حل". (5 : 15)

• الحكم :

هو ذلك الشخص الذى يمثل أعلى سلطة قضائية فى الملعب أثناء المباراة التى يكلف بقيادتها من قبل الإتحاد

أو المنظمة الرياضية. (11 : 17)



منهج البحث:

يستخدم الباحثون المنهج الوصفي باستخدام الأسلوب المسحي نظراً لملائمته لطبيعة هذا البحث .

ثانياً: مجتمع وعينة البحث:

تم إختيار مجتمع البحث بالطريقة العمدية من حكام كرة السلة بمحافظة الشرقية وعددهم (130) حكم ، ثم قامت الباحثة باختيار (100) للدراسة الاساسية , بالإضافة الى (30) حكم بطريقة عشوائية من مجتمع البحث وخارج عينة البحث الاساسية لإجراء التجربة الإستطلاعية ولايجاد المعاملات العلمية للاختبارات العلمية (صدق - ثبات) ، والجدول رقم (3) يوضع توزيع مجتمع وعينة البحث

جدول (١)

توصيف مجتمع البحث

العينة الاستطلاعية		عينة البحث الاساسية		مجتمع البحث	
النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد
%23.07	30	%76.92	100	%100	130

أسباب اختيار العينة :

- أن يكون جميع الحكام من حكام كرة السلة المقيدون بالاتحاد المصرى لكرة السلة .
- أن يتميز الحكام بالمواظبة والالتزام فى المنافسات .
- أن تتوفر الرغبة وحرص الحكام علي المشاركة في تطبيق المقياس .

ثالثاً: أدوات ووسائل جمع البيانات :

بعد الاطلاع على المراجع المتخصصة والدراسات المرجعية المرتبطة بموضوع البحث والاستعانة برأي الخبراء ، قام الباحثون بتحديد الأدوات والأجهزة والاختبارات والمقاييس الملائمة لموضوع البحث وقد راعت في اختيارها الشروط الآتية :

- أن تكون فعالة في تشخيص الجوانب المحددة للبحث .
- أن تتوفر لها المعايير العلمية (الثبات . الصدق) .



- أجمع على استخدامها عدد كبير من المتخصصين في التربية الرياضية .
- مقياس إتخاذ القرار إعداد الباحثة
- هدف المقياس .
- الرجوع إلى القراءات النظرية للمراجع العلمية والدراسات المرجعية بموضوع البحث .
- تحديد المحاور الافتراضية المقترحة لإعداد المقياس .
- تحديد المفهوم الإجرائي للمحاور المقترحة .
- عرض المحاور الافتراضية على السادة الخبراء المتخصصين في علم النفس وكرة السلة .
- صياغة مجموع العبارات المقترحة الخاصة بكل محور .
- عرض المقياس في صورته الأولية على السادة الخبراء لإبداء الرأي .
- صياغة الصورة النهائية للمقياس بعد الحذف والإضافة المقترحة من السادة الخبراء .
- وفيما يلي شرح لخطوات بناء مقياس إتخاذ القرار
- الرجوع إلى القراءات النظرية للمراجع العلمية والدراسات المرجعية بموضوع البحث

قام الباحثون بالاطلاع على العديد من المراجع العلمية ، والبحوث ، والدراسات المرجعية التي تناولت موضوع الدراسة كدراسة كل من توماس ليكون (2000م) (6) ، أمل طعمة (2006م) (5) ، شيماء علي خميس (2007م) (13) ، حاتم محمد مجدي محمد مصباح البنا (2013م) (7) ، مؤمن عبد العزيز عبد الحميد أحمد (2014م) (19) ، رشا المنشاوى (2019م) (9) .

هدف المقياس :

- التعرف على مستوى إتخاذ القرار لدى حكام كرة السلة .
- وقد تمكن الباحثون من وضع تعريف لإتخاذ القرار للحكام علي أنه " اختيار بعد دراسة وتفكير بين أفضل البدائل المختلفة علي مجهود متكامل من الآراء والأفكار والإتصالات لتحقيق هدف معين في ضوء الظروف الداخلية في وقت معين أو لإيجاد حل مشكلة أو لمواجهة موقف ما .
- تحديد المحاور الافتراضية المقترحة لإعداد المقياس

قام الباحثون بمراجعة الأطر النظرية والدراسات المرجعية لمقياس إتخاذ القرار بهدف تحديد المحاور الافتراضية المقترحة للمقياس، والتي بلغت في صورتها الأولى (6) محاور .



جدول (٢)

المحاور المقترحة للمقياس في صورتها الأولية

1	الغاية من القرار
2	الحصول على المعلومات الكافية
3	معرفة كل الحلول المحتملة (البدائل)
4	تقييم الخيارات
5	معرفة الخيار الأمثل
6	تنفيذ القرار

- عرض المحاور الافتراضية على السادة الخبراء المتخصصين في علم النفس وكرة السلة

جدول (٣)

آراء السادة الخبراء حول محاور اتخاذ القرار ن = 7

م	المحاور	رأي الخبير	
		عدد آراء الاتفاق	%
1	الغاية من القرار	7	100%
2	الحصول على المعلومات الكافية	6	85.71%
3	معرفة كل الحلول المحتملة (البدائل)	4	57.14%
4	تقييم الخيارات	3	42.85%
5	معرفة الخيار الأمثل	5	71.42%
6	تنفيذ القرار	7	100%

يتضح من جدول (٣) آراء السادة الخبراء حول محاور اتخاذ القرار وقد إرتضت الباحثة بقبول المحاور التي تكون نسبتها أعلى من 80 % ، وبالتالي تم التوصل إلى ثلاث محاور لقياس محاور اتخاذ القرار لحكام كرة السلة .

- صياغة مجموع العبارات المقترحة الخاصة بكل محور

لقد صاغ الباحثون عبارات المقياس في ضوء الفهم والتحليل النظري الخاص بكل محور من خلال اطلاعها على المراجع والدراسات المرجعية، وآراء الخبراء المتخصصين في مجال علم النفس وكرة السلة .



وقد راعى الباحثون في صياغة العبارات ما يلي:

- أن تكتب بلغة واضحة وسليمة ومفهومة.
- عدم إحياء العبارة بنوع الاستجابة.
- أن تكون العبارات واضحة ومحددة ولا تقبل أكثر من تفسير.
- أن تتناسب العبارة مع الهدف الذي وضعت من أجله.
- عرض المقياس في صورته الأولية على السادة الخبراء للتحقق من الصدق المنطقي (المحتوى):
قام الباحثون بعرض الصورة الأولى للمقياس على السادة الخبراء للتحقق من صدق المحتوى ، وفي ضوء آراء المحكمين تم حذف (7) عبارات لتصبح عدد عبارات المقياس (16) بدلاً من (23) عبارة ، وقامت بحذف (3) محور من أصل (6) محاور ليصبح العدد النهائي للمحاول (3) محاور ، ويوضح جدول (6) نسبة آراء السادة الخبراء في كل عبارة من عبارات المقياس.

جدول (٤)

النسبة المئوية لآراء السادة الخبراء في عبارات مقياس اتخاذ القرار ن=7

تنفيذ القرار			الحصول على المعلومات الكافية			الغاية من القرار		
%	عدد آراء الاتفاق	رقم العبارة	%	عدد آراء الاتفاق	رقم العبارة	%	عدد آراء الاتفاق	رقم العبارة
85.71%	6	1	100%	7	1	85.71%	6	1
100%	7	2	85.71%	6	2	100%	7	2
57.14%	4	3	57.14%	4	3	85.71%	6	3
85.71%	6	4	85.71%	6	4	42.85%	3	4
85.71%	6	5	100%	7	5	100%	7	5
42.85%	3	6	85.71%	6	6	85.71%	6	6
85.71%	6	7	57.14%	4	7	42.85%	3	7
			85.71%	6	8			
			42.85%	3	9			

يتضح من جدول (٤) النسبة المئوية لآراء السادة الخبراء حول عبارات مقياس اتخاذ القرار؛ حيث يتضح نسبة آراء السادة الخبراء الموافقين على وجود بعض العبارات ، وتتراوح النسبة المئوية للعبارات ما بين (42.85% -



100%؛ حيث ارتضت الباحثة والسادة المشرفين بقبول العبارات التي حصلت على أهمية نسبية مئوية قدرها (80%) فأكثر من مجموع الآراء.

وبعد العرض على السادة الخبراء قام الباحثون باستبعاد العبارات التي اتفق السادة الخبراء على عدم أهميتها، والجدول (٥) يوضح أرقام العبارات التي تم استبعادها، والتي بلغ عددها (7) عبارات، ليصبح إجمالي عدد العبارات (16) عبارة.

جدول (٥)

العدد المبدئي والنهائي وأرقام العبارات المستبعدة لمقياس اتخاذ القرار

م	المحور	العدد المبدئي	عدد العبارات المستبعدة	أرقام العبارات المستبعدة	العدد النهائي للعبارات
1	الغاية من القرار	5	2	7-4	5
2	الحصول على المعلومات الكافية	6	3	9-7-3	6
3	تنفيذ القرار	5	2	6-3	5

يتضح من جدول (٥) العدد المبدئي والنهائي وأرقام العبارات المستبعدة لمقياس اتخاذ القرار

صياغة الصورة النهائية للمقياس:

بعد عرض المقياس في صورته الأولية التي تضمن (23) عبارة، وقد أوضحت آراء السادة الخبراء أن يكون عدد عبارات المقياس (16) عبارة، وأن يتم تصحيح المقياس وفقاً لميزان التقدير الخماسي (أبداً- نادراً - أحياناً - غالباً - دائماً)، ويتم توزيع الدرجات (1-2-3-4-5) على الترتيب للعبارات ذات الاتجاه الإيجابي والعكس للعبارات ذات الاتجاه السلبي، قام الباحث بوضع الشكل النهائي للمقياس، ثم بعد ذلك وضع العبارات في ترتيب عشوائي، لتطبيقها على العينة الاستطلاعية (عينة التقنين) التي بلغ عددها (30) حكم من حكام كرة السلة من مجتمع البحث وخارج عينة الدراسة بغرض حساب المعاملات العلمية للمقياس.

طريقة تصحيح المقياس

بعد استكمال الخطوات السابقة تم وضع أمام كل عبارة سلم ثلاثي (أبداً- نادراً - أحياناً - غالباً - دائماً) وأعطيت هذه الاستجابات في تقدير الدرجات كما يلي:



جدول (٦)

ميزان التقدير لاستجابة عبارات مقياس اتخاذ القرار

العبارات	ميزان التقدير	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
الإيجابية	5	4	3	2	1	
السلبية	1	2	3	4	5	

يتضح من جدول (٦) أن أعلى درجة للإستجابة بنعم فى العبارات الإيجابية كانت دائماً (5) وأدنى درجة كانت أبداً (1) والعبارات السلبية كانت أعلى إستجابة أبداً (5) درجات وأدنى إستجابة دائماً (1) درجة .
المعاملات العلمية لمقياس اتخاذ القرار :

صدق المقياس:

قام الباحثون بحساب معامل الصدق للمقياس الخاص بإتخاذ القرار عن طريق كل من صدق المحتوى ، وصدق المحكمين وصدق الاتساق الداخلي.

صدق المحتوى:

قام الباحثون بتحليل الأطر النظرية والدراسات المرجعية للتعرف على إتخاذ القرار لحكام كرة السلة .

صدق المحكمين:

قام الباحثون بتحديد المحاور المقترحة لإتخاذ القرار لحكام كرة السلة ووضع تعريفات إجرائية لها من خلال الأطر النظرية والدراسات المرجعية ومن هنا تم اقتراح (3) محاور لمقياس السلوك العدوانى ، ثم قامت الباحثة بعرض المحاور المقترحة فى صورتها الأولى على (7) محكمين خبراء فى مجال علم النفس و كرة السلة . وقامت الباحثة بعرض الصورة الأولى للمقياس على السادة المحكمين للتحقق من صدق المحتوى ، وفي ضوء آراء المحكمين تم حذف (7) عبارات لتصبح عدد عبارات المقياس (16) بدلاً من (23) عبارة ، وبناء على ذلك تكونت صورة المقياس على (3) محاور تتضمن (16) عبارة.

صدق الاتساق الداخلي للمقياس .

قام الباحثون بحساب قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للمقياس الذي تنتمي إليه وذلك بتطبيقه على عينة الدراسة الاستطلاعية التي قوامها (30) حكم من حكام كرة السلة من عينة البحث ومن غير العينة الأساسية للبحث وجدول (٧) توضح ذلك .



جدول (٧)

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة

الكلية للمقياس الذي تنتمي إليه

ن=30

م	العبارات	معامل الارتباط
1	يتم بناء القرار على تحليل الموقف .	0.884
2	يتم اتخاذ القرار فى المواقف المختلفة على أساس التفكير المنطقي	0.881
3	يتم اتخاذ القرار بتتسيق مع الحكام المساعدين	0.876
4	يتم اتخاذ القرار الذى يراعى الصالح العام	0.883
5	يتم اتخاذ القرار على بعض البيانات المسجلة مسبقاً	0.889
6	يختلف اتخاذ القرار وفقاً لدرجة المنافسة	0.914
7	يتأثر اتخاذ القرار فى المباراة بدرجة العنف بين اللاعبين	0.906
8	التمركز الخاطئ من الحكم يؤثر على اتخاذ القرار	0.887
9	شجاعة الحكم تؤثر على القرار	0.885
10	درجة التركيز فى الموقف ومتابعة المباراة تؤثر على القرار	0.892
11	أتمتع بالعدالة فى اتخاذ القرار	0.939
12	وضوح القرارات والإشارات التى اتخذها	0.884
13	أستطيع فرض احترام القرارات	0.893
14	أتمتع بمستوى لياقة بدنية يؤثر على قرارات الحكام .	0.848
15	أجد صعوبة على التغلب على حالة الاحباط بعد إتخاذ قرار خاطئ	0.802
16	تجعلني الرقابة أتعرف على شخصية اللاعبين	0.897

قيمة "ر" الجدولية عند درجة حرية 28 ومستوى 0.05 = 0.361

يتضح من جدول (٧) معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للمقياس الذى تنتمي إليه ، ويتضح أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى معنوية 0.05 ، مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي للمقياس .



ثبات مقياس اتخاذ القرار .

ثبات المقياس باستخدام التجزئة النصفية .

قام الباحثون باستخدام طريقة التجزئة النصفية عن طريق إيجاد معاملات الارتباط بين العبارات الفردية والعبارات الزوجية لمقياس اتخاذ القرار ، حيث تم تطبيق المقياس على عينة الدراسة الاستطلاعية التي قوامها (30) حكم من مجتمع البحث ومن غير العينة الأساسية للبحث ، وجدول (٨) يوضح ذلك .

جدول (٨)

معاملات الارتباط بين العبارات الفردية والعبارات مقياس اتخاذ القرار ن=30

معامل الارتباط	العبارات الزوجية		العبارات الفردية		الأبعاد	م
	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		
0.976	8.285	24.560	7.814	24.120	مقياس اتخاذ القرار	1

قيمة "ر" الجدولية عند درجة حرية 28 ومستوى $0.05 = 0.361$

يتضح من جدول (٨) معاملات الارتباط بين العبارات الفردية والعبارات الزوجية لمقياس اتخاذ القرار ، ويتضح أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى معنوية 0.05 ، مما يشير إلى ثبات المقياس .
رابعاً: الدراسة الاستطلاعية:

قام الباحثون بإجراء دراسة استطلاعية على عينة عشوائية بلغ عددها (30) حكم من حكام السلة من مجتمع البحث وخارج عنة البحث الأساسية حيث تم التطبيق في الفترة من يوم السبت الموافق 2023/8/12م الي يوم الخميس الموافق 2023/8/17م ، وكان الهدف من إجراء الدراسة الاستطلاعية التعرف على الآتي :

- مدى فهم عينة البحث للعبارات التي يتضمنها المقياسين .
- التعرف على الصعوبات المحتمل ظهورها أثناء التطبيق للعمل على تلافيتها .
- وقد أسفرت نتائج الدراسة الاستطلاعية عما يلي :
- فهم عينة البحث للعبارات التي يتضمنها المقاييس حيث لم يبدر من أي منهم الاستفسار عن أي عبارة من عبارات الاستبيان .



خامساً: الإجراءات التنفيذية للبحث :

بعد التأكد من كافة الشروط العلمية والإدارية للمقياسين لجمع استجابات عينة البحث حول مقياسي تركيز الانتباه واتخاذ القرار ، وقام الباحثون بتطبيق المقاييس في صورتها النهائية على العينة الأساسية للبحث التي بلغ قوامها (100) حكم من حكام كرة السلة ، وذلك في الفترة من يوم السبت 2023/8/19م الي يوم الخميس الموافق 2023/9/28م مع مراعاة الآتي :

- التأكيد على أفراد العينة بأهمية استجاباتهم للاستفادة منها .
- ضرورة الإجابة على جميع العبارات .
- عدم اختيار أكثر من إجابة للعبارة الواحدة .
- وأنها تجمع فقط من أجل البحث العلمي لإزالة أي مخاوف قد تقلل من تفاعلهم في الإجابة على المقياس .

تفريغ البيانات :

بعد انتهاء عملية تطبيق المقاييس في صورتهم النهائية على عينة البحث الأساسية قامت الباحثة بجمع الاستمارات متكاملة الاستجابات وتم تفريغ البيانات في كشوف التفريغ المعدة لذلك وتصحيح الاستبيان وفقاً لمفتاح التصحيح المعد لذلك ورصد وجدولة الدرجات الخام وإعدادها لإجراء المعالجة الإحصائية بما يتماشى مع أهداف البحث وتوصل الباحثون إلى النتائج الخاصة باستمارة الاستبيان ورصد وجدولة الدرجات الخام وإعدادها للمعالجة الإحصائية ، كما هو وارد بالفصل الرابع من البحث الحالي .

سادساً: المعالجات الإحصائية .

قام الباحثون بعد جمع وتسجيل البيانات الخاصة بالبحث بإجراء المعالجات الإحصائية المناسبة لتحقيق الأهداف والإجابة علي تساؤلات البحث باستخدام القوانين الإحصائية وكذلك الحاسب الآلي باستخدام البرنامج الإحصائي "SPSS" وتم حساب ما يلي:

Mean.

المتوسط الحسابي .

Standard Deviation

الانحراف المعياري

Correlation (person)

معامل الارتباط البسيط (بيرسون) .

Chi - Square

اختبار دلالة الفروق "كا2".

Percentage.

النسبة المئوية .



عرض ومناقشة النتائج .

أولاً: عرض النتائج :

جدول (٩)

التكرارات والنسب المئوية والوزن النسبي والأهمية النسبية ومربع كا2

لآراء العينة بالنسبة لعبارات مقياس (اتخاذ القرار) ن=100

رقم العبارة	موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		الوزن النسبي	الأهمية النسبية	قيمة كا2	
	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار				
1	9.000	9	21.000	21	46.000	46	18.000	18	309	61.800	49.900	
2	20.000	20	45.000	45	15.000	15	12.000	12	357	71.400	42.900	
3	51.000	51	18.000	18	13.000	13	11.000	11	395	79.000	63.200	
4	48.000	48	29.000	29	11.000	11	7.000	7	408	81.600	67.000	
5	24.000	24	43.000	43	14.000	14	10.000	10	363	72.600	40.100	
6	43.000	43	25.000	25	17.000	17	9.000	9	390	78.000	44.000	
7	15.000	15	47.000	47	19.000	19	12.000	12	351	70.200	49.400	
8	8.000	8	12.000	12	23.000	23	45.000	45	259	51.800	45.300	
9	10.000	10	19.000	19	50.000	50	16.000	16	313	62.600	62.100	
10	16.000	16	51.000	51	17.000	17	9.000	9	360	72.000	63.800	
11	9.000	9	20.000	20	48.000	48	14.000	14	306	61.200	53.100	
12	46.000	46	21.000	21	14.000	14	12.000	12	387	77.400	47.300	
13	7.000	7	14.000	14	48.000	48	21.000	21	287	57.400	54.500	
14	18.000	18	47.000	47	15.000	15	13.000	13	356	71.200	48.800	
15	14.000	14	45.000	45	19.000	19	16.000	16	345	69.000	43.700	
16	45.000	45	19.000	19	16.000	16	12.000	12	381	76.200	42.500	
الدرجة الكلية للبعد										69.588	5567	

قيمة كا2 الحرجة عند درجات حرية (4) ومستوي دلالة (0.05) = 9.49

يتضح من نتائج جدول (٩) قيمة كا2 المحسوبة لاستجابات أفراد عينة البحث لعبارات مقياس (اتخاذ القرار) وهي عبارات جميعها دالة إحصائية عند مستوي دلالة (0.05) حيث تراوحت قيمة كا2 المحسوبة بين (40.100 : 67.000) ، كما تراوحت النسبة المئوية للاستجابة بـ (دائماً) ما بين (7.000 % : 51.000 %) ، وتراوحت النسبة المئوية للاستجابة بـ (غالباً) ما بين (12.000 % : 51.000 %) ، وتراوحت النسبة المئوية للاستجابة بـ (أحياناً) ما بين (11.000 % : 50.000 %) ، وتراوحت النسبة المئوية للاستجابة بـ (نادراً) ما بين (7.000 % : 45.000 %) ، وتراوحت النسبة المئوية للاستجابة بـ (أبداً) ما بين (5.000 % : 12.000 %) ، كما تراوحت الأهمية النسبية لآراء عينة البحث في عبارات البعد ما بين (51.800 % : 81.600 %).



ثانيا مناقشة وتفسير النتائج :

مناقشة التساؤل الاول :

يتضح من نتائج جدول (٩) قيمة كا2 المحسوبة لاستجابات أفراد عينة البحث لعبارات مقياس (اتخاذ القرار) وهي عبارات جميعها دالة إحصائية عند مستوي دلالة (0.05) حيث تراوحت قيمة كا2 المحسوبة بين (40.100 : 67.000) ، كما تراوحت النسبة المئوية للاستجابة بـ (دائماً) ما بين (7.000 % : 51.000 %) ، وتراوحت النسبة المئوية للاستجابة بـ (غالباً) ما بين (12.000 % : 51.000 %) ، وتراوحت النسبة المئوية للاستجابة بـ (أحياناً) ما بين (11.000 % : 50.000 %) ، وتراوحت النسبة المئوية للاستجابة بـ (نادراً) ما بين (7.000 % : 45.000 %) ، وتراوحت النسبة المئوية للاستجابة بـ (أبداً) ما بين (5.000 % : 12.000 %) ، كما تراوحت الأهمية النسبية لآراء عينة البحث في عبارات البعد ما بين (51.800 % : 81.600 %).

وتعزو الباحثة أن اتخاذ القرار هو عملية عقلية تتطلب قدراً كبيراً من الانتباه والادراك لتشخيص المشكلة وتحليلها ودراستها وهي عملية اختيار بديل للسلوك من بين عدة بدائل متاحة لمواجهة موقف معين أو مشكلة أو مسألة تنتظر الحل المناسب .

وعملية اتخاذ القرار هي: عملية معرفية وجدانية تهدف إلى تغليب بديل معين من بين اثنين أو أكثر من البدائل الممكنة و ذلك كونه الانسب لتحقيق الهدف وانهاء التفكير في المشكلة. وذا يتفق مع نتائج دراسة كلاً من هاك وآخرون Hack, et al (2009م) (21) ، حاتم محمد مجدي محمد مصباح البنا (2013م) (7) .

و اتخاذ القرار في الكرة السلة بالنسبة للحكام أو لآي قائد رياضي آخر مرتبط بمجموعة من الجوانب المعرفية، والتنبؤية وكذلك الخبرة التي تساعده في فصل أمر ما، والبت فيه دون تردد ودون أن يشعر الآخرين أن هذا القرار جاء نتيجة عمل عشوائي، أو نتيجة حسابات أخرى .

وترى الباحثة أن عملية اتخاذ القرار في المنافسات الرياضية وعلى غرار التعريفات السابقة هي نتاج للحالة المعرفية للفرد والقراءة الجيدة للحدث أو الواقعة وإلى مجموعة من العوامل الانفعالية والاجتماعية التي تتفاعل أثناء موقف معين .

واتخاذ القرار في كرة السلة بالنسبة للحكام مرتبط بمجموعة من الجوانب المعرفية ، والتنبؤية وكذا الخبرة التي تساعده في فصل أمر ما، والبت فيه دون تردد دون أن يشعر الآخرين أن هذا القرار جاء نتيجة عمل عشوائي ، أو نتيجة حسابات أخرى.



والقرارات التي يصدرها الحكم تشكل في مجموعها تحديداً لمكانة الفرق في قائمة الهياكل المتبارية في نفس المنافسة ولهذا يبرز الدور الفعال لحكام المباريات وذلك لقيامهم بالتنظيم الفردي لمجهودات كل من المدرب واللاعب والاداري في ساحة التنافس طبقاً للدور الذي يؤديه كل منهم في حدود قوانين الألعاب المختلفة ، حيث أن الحكم هو صاحب القرار في أي وقت من أوقات المباراة وفقاً لقانون اللعبة وبالتالي فإن نتيجة أي مباراة تتوقف إلي حد كبير ليس علي تفسير القوانين فحسب ولكن علي دقة تنفيذها أيضاً.

فالقرار المتخذ من الحكام أثناء المنافسات الكروية يكون نابع من خلال النصوص التشريعية لقانون كرة السلة "مرجع قانون التحكيم " قانون اللعبة " وكذا لروح اللعب المتعارف عليه وسط الرياضيين. وبالتالي يمكن اعتبار أن عملية اتخاذ القرار بأنها قلب الإدارة والحكم بأنه متخذ القرارات، فإما كانت هذه الإدارة متسلطة وغير عادلة ومتخذ القرار لا مبالي وعشوائي في تدخلاته فإن الوضع يكون مشحون و تكثر التدخلات العنيفة وسط المنافسين. فنريد التطرق من خلال هذا الشرح إلى العوامل المساهمة في اتخاذ القرار بالنسبة للحكم أثناء المنافسة و انعكاساتها على المقابلة سواء بالسلب أو الإيجاب

وبهذا استطاع الباحثون الإجابة على التساؤل الثانى والذي ينص علي " ما هو مستوى تركيز إتخاذ القرار

لدى لدى حكام كرة السلة ؟

الإستخلاصات والتوصيات

الإستخلاصات:

- مستوى اتخاذ القرار لدى حكام كرة السلة كان جيد حيث بلغت الأهمية النسبية جيد 69.588.

التوصيات:

1. تطبيق مقياس اتخاذ القرار على حكام كرة السلة .
2. الاهتمام بإقامة دورات صقل للحكام للارتقاء بمهارات التحليل السريع للمواقف المختلفة قبل إعطاء القرار النهائى.
3. الاهتمام بعمل دورات تدريبية خاصة بالإعداد النفسى وكيفية التعامل النفسى مع حكام كرة السلة فى المواقف الضاغطة المختلفة.
4. إقامة إختبارات نفسية بشكل مستمر لصقل وتهيئة حكام علي مستوي عالي .
5. الإستعانة بخبراء في علم النفس الرياضي لمناقشة الحكام في مستوي الحالة النفسية التي تواجههم أثناء المنافسة



6. التأكد علي تهيئة الحكام نفسياً بشكل مستمر للتمكن من قيادتهم للمباريات بشكل ناهج.
7. إجراء دورات تدريبية وتنقيح للحكام بشكل دوري ومستمر طول العام ولا يقتصر علي دورات الترقى فقط.
8. الإهتمام بالبحوث الميدانية الخاصة بحكام الكرة السلة وعقد مؤتمرات وندوات الهدف منها تقديم جميع البحوث التي تخص الحكام .

المراجع العربية:

1. أحمد أمين فوزي (2006م): مبادئ علم النفس الرياضي المفاهيم – التطبيق ، ط2 ، دار الفكر العربي ، القاهرة
2. أحمد عبدالرحمن (2022م): بعض المتغيرات النفسية وعلاقتها باتخاذ القرار لدى حكام كرة القدم في مصر، مجلة أسبوط لعلوم وفنون التربية الرياضية ، ع62، ج1 ، كلية التربية الرياضية ، جامعة أسبوط .
3. أحمد على ، مدحت يونس (2000م): المرجع في كرة السلة، مكتبة العزيزية للكمبيوتر، الزقازيق .
4. أماني حسين (2022م): تركيز الانتباه وعلاقته باتخاذ القرار لدى حكام كرة اليد ، مجلة أسبوط لعلوم وفنون التربية الرياضية ، ع62، ج3 ، كلية التربية الرياضية ، جامعة أسبوط .
5. أمل طعمة (2006م): اتخاذ القرار والسلوك القيادي، دار ديوبند للنشر والتوزيع ، عمان.
6. توماس ليكون (2000م): صناعة القرار للقادة " ترجمة أمين الساعاتي" ، الإدارة العامة للطباعة والنشر ، السعودية
7. حاتم محمد مجدي محمد مصباح البنا(2013م): السرعة الادراكية وعلاقتها باتخاذ القرار لدى حكام كرة القدم، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية، جامعة بنها
8. دينو كونستنتينوس (2002م): المبادئ الأساسية للتحكيم الجيد ، المملكة العربية السعودية ، الرياض
9. رشا المنشاوى (2019م): التحمل النفسي وعلاقته بتركيز الانتباه واتخاذ القرار لدى حكام الكرة الطائرة
10. رشيدة محمد حسين (2006م): تغيرات الفسيولوجية لحكام كرة السلة اثناء لمباريات ، دار الوفاء لنديا الطباعة والنشر، الاسكندرية .
11. سعد منعم الشخلى (2003م): تحكيم كرة القدم بين تطبيق القانون وحركة الحكم ، مكتب الكرار ، بغداد.
12. شيماء علي خميس(2007م): توزيع الانتباه وعلاقته بدقة اتخاذ القرار لحكام الكرة الطائرة، رسالة ماجستير غير منشورة ، القادسية لعلوم التربية الرياضية ، العراق .
13. عبدالستار ضمام الجرد (2015م): علم النفس الرياضى ، دار الخليج للنشر والتوزيع ، عمان.
14. على يوسف حسين (2015م): دراسات متقدمة فى علم النفس الرياضى ، عالم الرياضة والنشر ودار الوفاء لنديا الطباعة ، الإسكندرية.
15. عماد سمير محمود (2014م): الإعداد النفسى فى المجال الرياضى " اللاعب ، المدرب ، الحكم " ، دار الفكر العربى .
16. محمد عبدالرحيم (2021م): تأثير تركيز الانتباه على اتخاذ القرار لدى حكام جمباز الأيروبيك ، مجلة أسبوط لعلوم وفنون التربية الرياضية ، ع57، ج2 ، كلية التربية الرياضية ، جامعة أسبوط .



17. **مصطفى حسين باهى , وسمير جاد (2004م):** المدخل الى الإتجاهات الحديثة فى علم النفس الرياضى , الدار العالمية للنشر , القاهرة .؛
18. **مصطفى زيدان (2014م):** كرة السلة ومهاراتها وفنونها والتدريب عليها، نادى مكة الثقافي، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.-
19. **مؤمن عبد العزيز عبد الحميد أحمد (2014م):** القيم التربوية واتخاذ القرار في المؤسسات الرياضية، الطبعة الأولى، جامعة أسيوط، مصر
20. **نبيل خليل ندا (2009م):** الإعداد النفسى لحكام كرة القدم، دار الكتاب الحديث ، القاهرة.
ثانياً: المراجع الأجنبية:
21. **Hack, et al.(2009):** Attentional Mechanisms in Sport via Brain Electrical Event Related Potentials. US National Library of Medicine National Institutes of Health
22. **Tahri, Hjafar, Z., Momeni, M. (2011):** Visual skills Involved in Decision Making by Expert Referees, Prefect Mot skills